

صورة التفاهم البروليتاري مع الجماهير الفلسطينية ضد الامبراليه والمبرونية والدول العربية

اجتاع - تناشي يوم الجمعة ١١ نيسان على الساعة الـ ٣٠ و المفتوحة ساعة

177, Rue de Charonne, Paris 11^e. AGECA في ٢٥

أيها العمال أيها الرفاق

لم تمض الا أيام معدودة على التدخل المجرم للإمبريالية الفرنسية في تونس حتى بدأ جيشكارديستان يصرخ ويتشدق بكل وقاره بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . ان ما تسعى اليه الإمبريالية الفرنسية والأوروبية من هذه العبادرة الخبيثة هو خلق جهاز تنفيذ وامداد في وجه اي تحرك للجماهير المستغلة والمسحوقة في الشرق الأوسط ضد السلام الإسرائيلي المصري الذى يسلم بشكل مفتوح وبباشر مصير الفلسطينيين لاستعباد وقهر الدولة الصهيونية .

انه من الجلي ان الامبرالية الامريكية ، الحامية الاساسية والاولى لدولة اسرائيل، تبارك هذه المبادرة .

فالسؤال الاساسية بالنسبة لجميع النصوص الابيراليين هي التصدى للهجرات الاجتماعية، الناجمة في جزء منها عن الهجرة العمالية الفلسطينية ، والتي تهدد مصالحهم المهايلة في المنطقة وخاصة امدادات البترول الى الغرب الابيريالي ، وقربها لروسيا ايضاً .

لتحدد حق الموضع، فهم يدعون ان المطرور ويهاربوا في مخيمات اللاجئين، بينما يذهبون الى المدن لتقديم عرضة تهافت عليها البرجوازية الفلسطينية اذا كان من غير المستبعد ان تتوصل المبادرة الفرنسية لتقديم عرضة تهافت عليها البرجوازية الفلسطينية اللاهنة، لكنها بالمقابل لن تكون بالنسبة لجموع الشغيلة الذين يقطنون في ورشات البترول في الصحراء، وبالنسبة للجماهير المعدمة في المخيمات التي جردتها ممثلوها الشرعيين من السلاح والمعرضة دون انتقطاع للقصف الوحشي

الاسرائيلي ولمجازر الانظمة العربية وقريبا للجزارين الجدد ،لن تكون هذه المبادرة بالنسبة لجماهير العمال والفالحين الفقرا ” في عموم المنطقة سوى مزيد من السحق الاقتصادي والسياسي ومزيد من القمع العسكري والبوليسى من قبل جميع انظمة المنطقة ومن قبل جميعقوى الامبرالية التي لا تتنافس ولا تتصارع الا من اجل توزيع الثروات الفنية على ظهر الشغيلة ، ولكنها لا تتأخر في الاتخاف والتفاهم لضمان الاضماع التي تومن استمرار مصالحها وامتيازاتها .

بِهَا الْعَمَالُ إِلَيْهَا الْوَقَافُ

ان قوى اليمونة الامبرالية تخطط وتعمل من اجل تعزيز مطاعمها في التهاب وفرض النظام . لكن الطبقة

العاملة والجماهير الفقيرة والمعدمة لها ايضاً طموحاتها وأهدافها ومصالحها التي يجب أن تقاتل من أجلها ، لكن هذه الهدف سيكون من المستحيل تحقيقها دون نضال حازم لا رحمة فيه ضد مجلس الانظمة البرجوازية في المنطقة والتي يرتبط مصيرها نهائياً بمصالح الامبرالية ضد كل القوى والمنظمات السياسية التي تحاول وسط تحركات ونضالات الجماهير العمالية والفقيرة بمعجلة انظمة يدعون بانها تقدمية و وطنية ، كما ان هذا النضال لا ينفصل ابداً عن الصراع الضارى للطبقة العاملة في قلب اوروبا والبلدان الامبرالية ضد بروجوازياتها الامبرالية ضد عملاً هذه البرجوازية في صفوف العمال الممثلين في الاحزاب الاصلاحية الشيوعية و الاشتراكية وكذلك ضد قوى اقصى اليسار التي تحاول دوماً ان تجر حركة العمال في احضان القوى الاصلاحية والسير خلفها .

ان انجاز هذه الاهداف العظيمة سيكون مستحيلا دون تحقيق التضامن الكامل بين بروليتاريا البلدان الامبرالية ونورات الجماهير المضطهدة ضد السيطرة الاستعمارية المباشرة وغير المباشرة . هذا التضامن يجب تكرسه ومارسته علينا في النشال الموحد لمجمع الطبقة العاملة ضد التدخلات الاجرامية للامبرالية في افريقيا وفي الشرق الاوسط وفي كل مكان . وكل ذلك عبر تحقيق اقصى التضامن البروليتاري في الصراع ضد اضطهاد العمال المهاجرين ومن اجل تحضير كل تمييز عنصري وعرقي والقضايا التام على الصهيونية والسياسة الاشتراكية الامبرالية . ايها العمال ايها الرفاق

لقد أصبح واضحاً أن جميع البرجوازيات العربية، والبرجوازية الفلسطينية على وجه الخصوص قد سلمت واقت
نهائيها بالهيمنة الامبرالية ودعامتها في المنطقة الدولة التشيونية، فلتنذر مجازر عمان وتأثير النظم المورى في تل
الزرع ودوره الاجرامي في اسقاطه، ولتنذر الموقف المخزي لقيادة منظمة التحرير والانهزامي خلال احداث 1976
في لبنان .

فلا يمكن لانتفاضة الجماهير المستغلة الفلسطينية والمعروفة الاو ان تصطدم بدولة اسرائيل وكل ذلك فانها ستصطدم بالضرورة وتواجه بنفس الحدة جميع الانظمة القائمة في المنطقة مهما حاولت ان تصفع نفسها بـ التقدمة .
ولا بد لهذا النضال من تصفية الامتيازات اليهودية التي يرتكب طيبها الكيان الصهيوني ، ولكن ايضا تصفية امتيازات كل الطبقات السائدة في المنطقة . ولبياني على انتفاضتها جمهورية العمال وال فلاحين في الشرق الاوسط .

أن هذا النضال هو نضال الطبقة العاملة في العالم أجمع، ذلك لأن الصراع بين البروليتاريا والامبرالية هو الوحدة الذي لا ولن يعرف المساومة.

ان الكاح العنيد والحان ضد الامبرالية هو ضرورة لدفع وتعزيز تحالف الطبقات الماملة العالمية في نهوضها اليوم وتحتها غدا نحو النصر النهائي .

لتسقط الامبراليية والصهيونية والدول العربية
يحيى نضال الجماهير الفلسطينية والعرب
باعمال العمال اتحاد

الحزب الشيوعي الاممي

三

EL OUMAMI : ٥٥٨

Supplément au Proletaire n° 309

Imprimerie spéciale

مناولة : 20 شارع جان بوتون Jean Bouton [باريس الدائرة 12 ، مترو قاردي ليون ، السلم الحديدي في آخر الباحة ، السبت من الساعة 16 - 17 ، والاربعاء من الساعة 18 ونصف الى الساعة 20 ونصف.

"Solidarité prolétarienne avec la lutte des masses palestiniennes"